

# حياتنا في أخويات عائلات مريم

العدد 12 - أيلول 2014 حلب



الزاوية الاجتماعية

## فن التواصل بين الأزواج

التواصل فن يبحث في الأساليب المتنوعة التي يمكن استخدامها من كلا الزوجين بغية التوصل إلى نقاط مشتركة، تجمع بينهما وتساعدهما في اتخاذ قراراتهما الحياتية على مختلف الأصعدة.

- (1) يعتبر الكلام والحوار الزوجي من أهم هذه الأساليب، إذ به يعرض كل طرف وجهة نظره ويعبر به عن مكنونات قلبه وفكره. لكن الكلام هو أيضاً من أخطر الأساليب، لأنه كالسهم النافذ، بمجرد خروجه من الفم لا يمكنه العودة إليه من جديد. واللسان هو الأداة المستخدمة في الكلام، وقد حكى عليه القديس يعقوب مطوّلاً في الفصل الثالث من رسالته (يمكن الرجوع إليه). هذا الكلام يترافق بنبرة الصوت وعلوّه وبالوضعية التي يأخذها المتكلّم أثناء الحديث.
- (2) أما الأسلوب الثاني لفن التواصل فهو الإصغاء إلى الآخر.
- (3) التلامس، هو أيضاً من الأساليب الهامة التي يمكن التعبير من خلاله عن الحب، الغضب، الكره أو الرفض... إلخ
- (4) الهدايا هي وسيلة مباشرة للتواصل الحميمي.
- (5) الخدمة: وهي أيضاً وسيلة تعبير ناجعة في فن التواصل، فقد لا يجيد أحدهم الحوار فيستعاض عنه بالخدمة التي بها يعبر عن حبه واهتمامه بالآخر. في العدد القادم سوف نتناول مطارح التواصل بين الأزواج.

يمكن مناقشة هذه الأساليب ضمن حوار زوجي وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب ما يرتئي كل واحد منكما.

نذكركم بموعد القداس الشهري القادم  
يوم الأحد 2014/11/2 الساعة 5.00  
في كنيسة مار جرجس (المزار)



الزاوية الروحية

## معرفتنا الله

يعتقد أغلب المؤمنين أنهم يعرفون الله ويبنون حياتهم الروحية على هذا الأساس، والذي غالباً ما يكون مشوشاً أو خاطئاً وهم غير مدركين أنهم محدودون ولهم فكر قاصر مهما كان متسعاً. ونحن في هذه السلسلة سوف نتعرف، ومن خلال الآيات الكتابية على الله كما يكلمنا هو عن نفسه، لا كما نتصوره نحن في عقولنا.

في العهد القديم (خر 33: 13) صرخ موسى: " فالآن إن كنت قد وجدتُ نعمةً في عينيك، فعلمني طريقك حتى أعرفك ... أرني مجدك ... "

في العهد الجديد أراد المعلم الإلهي أن يكون الله معلناً وظاهراً للجميع " الله لم يره أحد قط، الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب هو خبّر " (يو 1: 18). فالمسيح هو الإعلان الكامل عن شخص الله وهذه كانت غاية التجسد.

آيات كثيرة تظهر لنا حقيقة الله وسوف نتناول، بحسب الإمكانيات المتاحة لنا في هذه السلسلة، موضوع معرفة الله؛ طبيعته، صفاته الطبيعية وصفاته الأدبية. هذه المعرفة تقودنا إلى:

- (1) **المحبة الحقيقية لله**: أي أن نحبه لشخصه ولذاته وليس لعطاياه وأعماله التي كثيراً ما نتعلق بها. لذلك تفتقر محبتنا لله بسبب ظروف حياتنا الصعبة أو لإحساسنا بأن الله لا يرانا ولا يباركنا.
- (2) **أساس للثقة واليقين فيه**: العلاقة بين الثقة والمعرفة علاقة قوية، وهذه الثقة تقودنا إلى الإيمان، لذا نجد ذواتنا نصرخ متسانلين أين ذهب الإيمان؟ من هنا نجد القديس بولص في رسالته الثانية إلى تيموثاوس يقول " لهذا السبب أحتمل هذه الأمور أيضاً، لكنني لست أخجل، لأنني عالم بمن آمنت " (2 تي 1: 12)

- (3) **تجعلنا نتغير لصورته**: أثناء مسيرتنا مع الله ونحن نرغب في أن نعيش حياة القداسة، نميز طريقتين: فإما أن نصارع الخطية ورغباتنا الأثمة وميولنا الفاسدة ونعتمد على قوتنا وغالباً ما نحصد الفشل والهزيمة فنيأس ونحبط. وإما أن نوجه أنظارنا وأفكارنا وميولنا نحو الله القدوس فنحصر جماله وجلاله وبدون أن ندري نتغير ونتحول فينظر الناس إلينا ويقولون لنا إننا نشبه المسيح في تصرفاتنا.

- (4) **تجعلنا قادرين على تقديم يسوع للآخرين والشهادة عنه**: " الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به " (1 يو 1: 1) - " فإننا لسا نركز بأنفسنا، بل بالمسيح رباً وبأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع " (2 كو 5: 4). في شهادتنا وكرارتنا عن الله لا نحكي عن حياتنا واختباراتنا الشخصية بل عن يسوع كما جرى مع المرأة السامرية " هلموا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت، ألعن هذا هو المسيح؟! " (يو 4: 29)

هل لفتت نظركم الفقرة الثالثة أعلاه ؟

أيهما أفضل النظر في مرآتك الذاتية الخاطئة أم في مرآة الله البهية؟



# فنجان قهوة

في لقائنا مع جورج وميشلين سنونو من الأخوية 19 في زاوية فنجان قهوة من المطوية .. وبكل انفتاح وصدق قدّمَا الشهادة الحياتية التالية :

عند انضمامنا لأخوية عائلات مريم قبل 15 سنة ، شعرنا بأن عائلتنا كبرت وأصبحت 13 شخص ، وأننا ننمو اجتماعيا بمحبة وتفاهم .. أما من الناحية الروحية ، فبما أنه كان لكلينا نشاطات روحية مختلفة قبل دخولنا الأخويات ، كنا على درجة من النمو الروحي ساعدنا في الانطلاق بالروحانية الزوجية مع الأخويات .

بالنسبة لقراءة الكتاب المقدس ، جورج يسمع ال CD الموجود في سيارته كل صباح عند توجهه للعمل .. وميشلين تقرأ أي نص من الإنجيل وتعيش كلّ اليوم الكلمات التي قرأتها..

كان لديهم رأي في واجب المجالسة .. إننا نتحاور يومياً حول مستجدات اليوم ومجرياته بكل تفاصيلها بشفافية وصدق .. ولكن إذا أردنا أن يكون هذا الحوار تحت نظر الرب علينا تحديد موعد .. وهكذا نكون قد نسينا كثيراً من المواضيع والأحداث المهمة .. بصراحة نعتبر هذا الحوار مصطنعاً ...

عند حدوث أي سوء تفاهم أو انزعاج من قبل أحدهنا فنحل المشكلة بالحال .. وقالت ميشلين ذات مرة عندما طال هذا أكثر من يوم .. أحضر لي شيء أحبه كثيراً .. فنسيت المشكلة تماماً فإنه يعرفني جيداً ..

خلال الأزمة سافر بعض من عائلات أخويتنا .. فتم تطعيم الأخوية بعائلات جديدة .. في البداية وجدنا بعض الصعوبات، ولكن مع الزمن تأقلمنا واستقبلنا العائلات الجديدة وأحسبنا من جديد أننا عائلة واحدة ..

بخصوص المطوية .. أعجبنا بها بشكل عام وخاصة القراءات اليومية والسؤال الشهري والكلمات المتقاطعة .. نقترح أن يرد فيها معلومات تهم الجميع حول قديس يمر عيده في شهر صدور المطوية .

لجنة المطوية تشكر جورج وميشلين، وتتمنى لهما دوام المحبة والعطاء .. ونجاح إبتهم هذه السنة في البكالوريا .

# ثياب الكهنة لدى الكنيسة البيزنطية

رموز ومعانٍ



1- القميص : طويل، لونه أبيض، يرمز إلى ثوب الخلاص وشفاء القلب

" تبتهج نفسي بالرب، فإنه ألبسني ثوب الخلاص "

2- البطرشيل : وهو عصاية طويلة من القماش حول العنق تتدلى على الصدر وإلى الأسفل، مرسوم عليها 6 صلبان متقابلة والصليب السابع على الرقبة، ترمز إلى الأسرار السبعة. يرمز البطرشيل إلى نير المسيح الخفيف والعذب وإلى نعمة الكهنوت.

3- الزنار (عند الخصر): يرمز إلى قوة الله والطهارة والعفة.

" تبارك الله الذي يمنطقني بالقدرة وقد جعل طريقي بلا عيب."

4- الأكمام: توضع حول الذراعين ، لئلا تمسّ القرايين المقدّسة. ترمز إلى ذراع الله القوية . " يداك صنعتاني وجبلتاني ، فهمني فاتعلّم وصاياك "

5- الجُور : جعبة مربعة الزوايا، عبارة عن جيب توضع فيه أوراق الخطب التي يلقيها الكاهن المسموح له بالوعظ. يلبسها فقط الأسقف والأرشمندريت وكهنة الرعايا.

6- الأفلونية (المعطف): وهو واسع وطويل حتى الأقدام. يرمز للبهجة والبر والعدل. وهو رمز لثوب المسيح الذي وضع على كتفه وقت آلامه.

" كهنتك يا رب يلبسون البر وأصفيائك يبتهجون ابتهاجاً "

نحن عشناها بالحب ... وأنشدنا فيها بصلاتكم

تواريخ

جورج وميشلين شكر	10/20
سهيل ورولا خوكاز	10/21
سمعان وجاكلين زيربه	10/22
سليم وأميرة سباط	10/24
طوني وناديا بريقع	10/25
جوزيف وبشرى مصري	10/25
ليون وجينا شدياق	10/29
سمير وابتسام حجار	10/30
حبيب وهدى أبرص	10/31

الأب زاربه ولينا دير سركيسيان	9/27
ميشيل وأمل خوام	9/28
ألبير وليديا منش	10/1
جورج وريما الخال	10/1
غسان ومي مبيّض	10/2
ميشيل وبهيّة قتال	10/3
سيامة الأب رزوق حنوش	10/7
اسكندر وكاتيا ديب	10/19
شاكر وماكي قسطن	10/20

# القديسة تقلا



هي تلك الصبية التي شغفت بحب المعلم الإلهي الذي بشرها بولص الرسول به، فأضحت تلميذته، واحتملت من أجل المسيح من صنوف الآلام ما تهلع، لمجرد ذكره قلوب الجبابرة الأبطال.

ولدت في إيقونية، وكانت من أشرف تلك المدينة ومن أكمل بناتها خلقاً وأجملهن إشراقاً. وعندما أكملت الثامنة عشرة من عمرها خطبتها أمها لواحد من أقاربها، لكن المعلم الإلهي كان قد سبقه إليها ودعاها لتغادر بيتها وتترك والدتها وتتبعه، ملازمة بولص الرسول، بعد أن آمن بالمسيح واعتمدت، ونذرت بتوليبتها. وعندما علمت الأم بقرار ابنتها حاولت إقناعها بالعدول عنه فلم تستطع، لجأت إلى حاكم المدينة الذي هدها بإحراقها حية فلم تأبه بل ركضت إليها وزجت نفسها فيها، لكن الرب أرسل مطراً قوياً أخمّد النيران وأخرجها منها سليمة دون أن تصاب بأذى. وتابعت مسيرها مع بولص الرسول حيث وصلت إلى أنطاكية وكانت تبشر النساء الوثنيات بإنجيل المسيح.

في أنطاكية افتتن بها أحد كبار المدينة وحاول اختطافها فأسمعته مرّ الكلام ممّا أثار غيظه ووشى بها إلى الوالي. فاستجاب الوالي محاولاً إرضاء هذا الوجيه وحكم على تقلا بأن تُطرح للوحوش غير أبه باستنكار كل من عرفها وعرف إباءها وعزّة نفسها. فعزّوها من ثيابها وتركوها عرضة للبوّة ضارية تنهش في جسمها الغض، لكن اللبوة جاءت وربضت عند قدميها دون أن تمسّها بأذى، وجلل الله جسد فتاته بالمهابة والأنوار وحجبها عن الأنظار.

دهش الجميع لتلك المعجزة، فدعاها الوالي ليعرف قصّتها، فقالت له: " أنا تقلا عبدة يسوع المسيح ابن الله الحي ". حينئذ تركها حرّة وأطلقها.

عادت تقلا إلى إيقونيا ومنها إلى سوريا واتخذت جبال القلمون معقلاً لها فكانت تتردد بين معلولا وصيدنايا تبشر النساء الوثنيات وتدعوهم للإيمان بيسوع المسيح. وآمن على يدها شعب غفير من المساكين المغرورين بجهلهم. وكانت تشفي المرضى باسم يسوع مما أثار غيظ الأطباء الذين فقدوا مرضاهم وحاولوا قتلها فهربت منهم، لكن الرب التقدير شقّ الصخر أمامها ودخلت فيها وتوارت عن أنظار قاتليها.

ماتت تقلا عن عمر 90 سنة ودُفِنَت في سلوقية وذاع صيت قداستها ومدحها الكثير من الآباء أمثال باسيليوس وغيغوريوس لبطولتها وطهارتها. وفي المجمع المسكوني السابع سنة 878 قال أسقف سلوقية: " ما من أحد زار ضريح القديسة تقلا وطلب شفاعتها عاد خائباً "

ليست الأخوية أو الفرقة جماعة من البالغين الحكماء،  
بل تتألف من متطوعين. فلا ينتسب أحدٌ إليها قهراً  
أو يبقى فيها غنوة .

ومن اختار حياة الفرقة ، عليه أن يشارك بصدق وأمانة .  
ولأنهم يدركون ضعفهم وحدود إمكاناتهم وتبائهم الصادقة ...  
ولأنهم يختبرون كل يوم صعوبة الحياة المسيحية في عالم وثني ...  
ولأنهم يثقون ثقة مطلقة بقوة التعاون الروحي ...  
فقد قرروا أن يعيشوا معاً حياة الفريق الواحد  
شرعة أخويات عائلات مريم

هل نحن على استعداد لأن نتخلى عن تطبيقنا القديم (الضعيف) للشرعة  
ونبدأ بتجديد فهمنا الحقيقي لها؟  
هي دعوة للحوار الزوجي وللمناقشة في الأخوية

برعاية السادة أساقفة الطوائف الكاثوليكية بحلب  
وبإشراف أخوية عائلات مريم  
تدعوكم لجنة مواكبة أعمال السينودوس من أجل العائلة إلى  
**لقاء تجمع العائلات بعنوان الزواج موهبة تتألق**

يوم الجمعة 3 تشرين الأول في كنيسة جورج سالم  
من الساعة 9.00 صباحاً حتى الساعة 2.00 بعد الظهر  
رسم الاشتراك 100 ل.س. للعائلة

التسجيل لدى مسؤولي القطاعات



## البرنامج الطقسية الشهرية

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
<b>9/21</b>	<b>9/22</b>	<b>9/23</b>	<b>9/24</b>	<b>9/25</b>	<b>9/26</b>	<b>9/27</b>
مر:10 45-35	مت:24 14-1	مت:10 22-16	مت:11 24-20	مت:12 32-29	مت:12 37-33	مت:12 42-38
<b>9/28</b>	<b>9/29</b>	<b>9/30</b>	<b>10/1</b>	<b>10/2</b>	<b>10/3</b>	<b>10/4</b>
مت:24 14-1	مت:24 31-23	مت:24 44-32	لو:6 26-20	لو:5 39-33	لو:21 38-34	يو:5 23-17
<b>10/5</b>	<b>10/6</b>	<b>10/7</b>	<b>10/8</b>	<b>10/9</b>	<b>10/10</b>	<b>10/11</b>
مت:24 31-23	مت:24 51-45	يو:12 28-20	يو:16 24-20	لو:12 21-16	لو:13 9-6	لو:15 7-3
<b>10/12</b>	<b>10/13</b>	<b>10/14</b>	<b>10/15</b>	<b>10/16</b>	<b>10/17</b>	<b>10/18</b>
مت:24 51-45	مت:25 13-1	لو:16 12-1	لو:18 8-1	لو:19 28-11	مر:4 25-21	مر:4 29-26
<b>10/19</b>	<b>10/20</b>	<b>10/21</b>	<b>10/22</b>	<b>10/23</b>	<b>10/24</b>	<b>10/25</b>
مت:25 13-1	مت:25 30-14	مت:13 9-1	مت:13 17-10	مت:13 23-18	مت:13 30-24	مت:13 35-31
<b>10/26</b>	<b>10/27</b>	<b>10/28</b>	<b>10/29</b>	<b>10/30</b>	<b>10/31</b>	<b>11/1</b>
مت:25 30-14	مت:25 46-31	مت:13 46-44	مت:13 53-47	مت:18 35-23	مت:22 22-15	مت:21 32-28

كل من يرغب بإدراج موضوع في المطوية الشهرية ، رجاء إرساله إلى  
العنوان الإلكتروني التالي  
[p.yeghiche@live.it](mailto:p.yeghiche@live.it)  
أو الاتصال بأحد أعضاء اللجنة.

ننتظر اقتراحاتكم وآراءكم بكل امتنان على الأرقام الخاصة لأعضاء لجنة المطوية			
0968243083	الأب الياس جانجي	0988605550	نيقولا وفاديا كيلون
0944347500	نصري حداد	2123977	رولا نعسانة حداد
0933929539	اندريه براغيث	2113289	ألين كوبليان براغيث
0955879920	فانز جنادري	2116142	جيزيل عنتابي جنادري



